

كنوز عظيمة

أيها المصلي

إعداد

عبدالله حمود الفريح

راجعها وصححها فضيلة الشيخ

سليمان بن ناصر العلوان

دار الوطن للنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المسلم، أضع بين يديك كنوزاً عظيمة هي بين يدي الصلاة، فسارع إلى الخيرات .

* هل تتمنى دخول الجنة؟

عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا قال المؤذن: **الله أكبر** **الله أكبر**. فقال أحدكم: **الله أكبر** **الله أكبر**... (ثم ذكر الأذان) ... ثم قال: حي على الصلاة. فقال أحدكم: لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم قال: حي على الفلاح. فقال أحدكم: لا حول ولا قوة إلا بالله... ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه دخل الجنة» [رواه مسلم].

* هل تحب أن يغفر لك ذنبك؟

عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ أنه قال : «مَنْ قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت **بإله رباً**، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه» [رواه مسلم].

* هل تحب أن يحصلي الله عليك عشر مرات؟

عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي ﷺ يقول : «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه من صلّى عليّ صلاة صلّى الله عليه بها عشرًا، ثم سلّوا لي الوسيلة...» [رواه مسلم].

* هل تحب أن تنال شفاعة النبي ﷺ يوم القيامة؟

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً

محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة» [رواه البخاري].

* هل تحب أن تحافظ على سنة ترضي ربك؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» [رواه البخاري ومسلم]. وفي رواية: «عند كل وضوء» [رواه البخاري تعليقاً بسند صحيح].

* هل تحب أن تخرج نقياً من الذنوب؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة كان مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب» [رواه مسلم].

* هل تحب أن تفتح لك أبواب الجنة الثمانية تدخل من أيها تشاء؟

عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» [رواه مسلم].

* هل تحب أن تنال أجر الجماعة؟

* هل تحب أن يرفع الله لك بكل خطوة تخطوها إلى المسجد درجة ويحط عنك خطيئة؟

* هل تحب أن تكون في صلاة وأنت لم تُصل؟

*** هل تب أن يدعو لك مخلوق لم يذنب أبداً ولم يعص بالمغفرة والرحمة والتوبة؟**

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلواته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد، لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحُط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإن دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون: اللهم ارحمه اللهم اغفر له، اللهم تب عليه ما لم يؤذ، ما لم يحدث» [رواه البخاري ومسلم].

*** هل تب أن تدعو في وقت لا يُرد فيه دعاؤك؟**

عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد» [رواه النسائي وصححه ابن خزيمة].

*** هل تب أن تنال أجراً عظيماً؟**

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه» [متفق عليه].

أخي المسلم: إذا كانت هذه الكنوز العظيمة لمن يستعد للصلاة ولم يدخل فيها بعد فما بالك بثواب الصلاة نفسها؟

*** فبادر أخي إلى تحصيل هذه الكنوز، نفعني الله وإياك بها.**

الرياض-هاتف: ٤٢٠٤٧٩٢٠٤٢-فاكس: ٤٧٢٣٩٤١